

**التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة
الأكاديمية والبحثية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا
بجامعة تبوك**

**Challenges that limit the effectiveness of social innovation in
the academic and research environment from the perspective
of female graduate students at Tabuk**

إعداد

د. فوزية خلف علي السواط
Dr. Fawzia Khalaf Ali Al-Suwat

أستاذ أصول التربية المساعد بجامعة تبوك تخصص أصول تربية ، سفيرة
السعادة والإيجابية وجودة الحياة المعتمد

Doi: 10.21608/ejev.2025.450817

استلام البحث: ٢٠٢٥ / ٦ / ١٩

قبول النشر: ٢٠٢٥ / ٨ / ٤

السواط، فوزية خلف علي (٢٠٢٥). التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار
الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا
بجامعة تبوك . **المجلة العربية للتربية النوعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم
والأداب، مصر، ٣٩(٩)، ٢٠٩ - ٢٣٨.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة تبوك

المستخلص:

يهدف البحث إلى : تحديد مفهوم الابتكار الاجتماعي وأهميته في البيئة الأكاديمية، وإلى استقصاء التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة تبوك ، باستخدام المنهج الوصفي المسحي ، وأداة الإستبانه ، وكانت عينة البحث قصدية مكونة من (٦٠) طالبة من قسم التربية وعلم النفس بجامعة تبوك ، ومن أبرز النتائج : إلى أن الطالبات يظاهرن فهماً جيداً لمفهوم الابتكار الاجتماعي وأهميته، لكن هناك حاجة لتعزيز المعرفة والتطبيق العملي له في السياقات الأكاديمية ، وأن التحديات المؤسسية تمثل واقعاً يعيق الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية ، أن التحديات الثقافية والمعرفية تمثل عقبات كبيرة تعيق فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية : الابتكار – الابتكار الاجتماعي – الفاعلية .

Abstract:

The research aims to : To identify the concept of social innovation and its importance in the academic environment, and to investigate the challenges that limit the effectiveness of social innovation in the academic and research environment from the perspective of female graduate students at the University of Tabuk, using the descriptive survey method, and the questionnaire tool, and the research sample consisted of (60) female students from the Department of Education and Psychology at the University of Tabuk: Female students show a good understanding of the concept of social innovation and its importance, but there is a need to enhance knowledge and practical application of it in academic contexts, and that institutional challenges represent a reality that hinders social innovation in the academic environment, and that cultural and cognitive challenges represent major obstacles that hinder the effectiveness of social innovation in the academic environment.

Keywords: Innovation - Social Innovation - Efficiency.

المقدمة

من أبرز المفاهيم المرتبطة بالتنمية المجتمعية المستدامة؛ والتي تسعى لإيجاد حلول جديدة وفعالة للمشكلات الاجتماعية المنكراة أو الناشئة، جامعهً بين الإبداع، والوعي المجتمعي، والعمل الجماعي، بما يضمن تحقيق أثر اجتماعي إيجابي ومستدام هو الابتكار الاجتماعي. حيث أصبح خياراً استراتيجياً في ظل التحديات والمستجدات العالمية كضعف العدالة الاجتماعية، والبطالة وغيرها.

وفي ضوء ذلك، بُرز دور الجامعات في خدمة المجتمع، والتفاعل مع قضاياه، وتقييم حلول واقعية تتبع من الخبرات والموارد المتوفرة باعتبارها حاضنات بحثية ومعرفية، قادرة على دعم الابتكار الاجتماعي ، ويعتبرباحث الدراسات العليا من أكثر الفئات قدرة على قيادة هذا النوع من الابتكار، نظراً لما يمتلكونه من أدوات منهاجية ومعرفية .

ومع ذلك، فإن تفعيل الابتكار الاجتماعي داخل البيئة الأكاديمية والبحثية يواجه تحديات كضعف الوعي بمفهوم الابتكار الاجتماعي، وغياب الحواجز المؤسسية للمبادرات الطلابية، ومحدودية الدعم الإداري والمالي للمشروعات المجتمعية، وقلة التدريب العملي على تصميم المبادرات، إلى جانب التحديات المرتبطة بنظرية المجتمع ومحدودية الشراكات بين الجامعة والقطاعات الخارجية ، وهذه وغيرها تحد من ترجمة الأبحاث والمبادرات إلى مشاريع ذات أثر مجتمعي . حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن هناك فجوة قائمة بين المحتوى العلمي الأكاديمي وبين تفعيله في شكل حلول تطبيقية تخدم المجتمع المحلي، كدراسة الأسمرى (٢٠٢٠) ، ودراسة ندى (٣٠٢٠) . من هذا المنطلق، جاء هذا البحث ليسلط الضوء على التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية من وجهة نظر طلابات الدراسات العليا في جامعة تبوك، وذلك بهدف رصد هذه التحديات بدقة، وتحليل أبعادها، وتمكين الطالبات من المساهمة الفعلية في تطوير مجتمعهن المحلي من خلال البحث والتطبيق

مشكلة البحث:

تعد جامعة تبوك من أهم الحاضنات للابتكار الاجتماعي، لما تملكه من موارد بشرية وبحثية، قادرة على دمج المعرفة النظرية بالتطبيق العملي. ولما لها من دور حيوى في تعزيز ثقافة الابتكار الاجتماعي، من خلال تحفيز الطلبة والباحثين على تطوير حلول لمشكلات المجتمع، وتحويل نتائج البحث العلمية إلى تطبيقات واقعية تخدم التنمية. وهذا ما أوصى به منتدى سنديان للابتكار "توجيه الباحثين ومراكمز البحث إلى دراسة الإطار المفاهيمي للابتكار الاجتماعي" (التقرير الخاتمي ، ٢٠٢٢ ، ص ٥١).

وبحسب تقرير الابتكار العالمي (Global Innovation Index 2023) : تحل المملكة العربية السعودية المرتبة ٥١ عالمياً في الابتكار. كما تصدرت الجامعات محور أساسى في خطط رؤية ٢٠٣٠ لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية. ومع ذلك، لا تزال ممارسات الابتكار الاجتماعي محدودة وغير مفعولة بالشكل المأمول، رغم الجهود المبذولة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تشجع على الابتكار، وتمكين الشباب، وتعزيز الشراكة بين الجامعات والمجتمع. وثُنِّد طالبات الدراسات العليا فئة محورية في هذا الإطار، نظراً لما يملكته من قدرات بحثية وتأهيل علمي متقدم، يؤهلن للريادة في هذا المجال، إلا أن مشاركة هذه الفئة في مشاريع الابتكار الاجتماعي لا تزال قليلة أو غير مرئية. فوفقاً لوزارة التعليم السعودية (٢٠٢٤)؛ فقط من مشاريع التخرج في الجامعات تصنف ضمن المشاريع ذات الأثر المجتمعي المباشر، وأقل من ١٥% من هذه المشاريع يتم تنفيذها فعلياً خارج نطاق الجامعة.

ومن هنا تتبلور مشكلة هذا البحث في محاولة الكشف عن التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكademية والبحثية، من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة تبوك، وذلك بهدف تقديم صورة واقعية ومعمقة لهذه التحديات، واقتراح حلول ممكنة تساهم في تعزيز دور الجامعة في خدمة قضايا المجتمع المحلي، وهذا مؤوصت به دراسة الشمراني (٢٠٢٠) وبحسب (التقرير السنوي للجامعة ٢٠٢٣)؛ بلغت نسبة الأبحاث التطبيقية ذات العلاقة بالقضايا الاجتماعية ٩.٢% فقط من إجمالي الأبحاث المنشورة ، وعدد مبادرات الابتكار الاجتماعي التي تم تنفيذها فعلياً خلال ٢٠٢٣ هو ٦ مبادرات فقط (من أصل أكثر من ٨٠ مقترحاً بحثياً من الطالبات وطلاب الدراسات العليا) وأن نسبة دعم المشاريع البحثية التي تتبناها الطالبات في الدراسات العليا لم تتجاوز ١٢% من إجمالي التمويل البحثي.

ومن هنا، تتبع مشكلة البحث الحالية، والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيس الآتي: ما التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكademية والبحثية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة تبوك؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية :

- ١- ما مستوى وعي طالبات الدراسات العليا بمفهوم الابتكار الاجتماعي؟
- ٢- ما التحديات المؤسسية التي تحول دون تفعيل الابتكار الاجتماعي؟
- ٣- ما التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الطالبات في تقديم مبادرات اجتماعية مبتكرة؟
- ٤- ما التحديات البحثية والتعليمية المرتبطة ببيئة الدراسات العليا؟

أهداف البحث

- ١- التعرف على التحديات المؤسسية التي تواجه فاعلية الابتكار الاجتماعي.
- ٢- استقصاء التحديات الأكاديمية والثقافية والاجتماعية المؤثرة على مشاركة الطالبات.
- ٣- ابراز التحديات البحثية والعلمية المرتبطة ببيئة الدراسات العليا

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

- ١- إثراء المعرفة الأكاديمية بالأدبيات العلمية المتعلقة بالابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية السعودية، وخاصة في سياق التعليم العالي.
- ٢- سد فجوة بحثية في موضوع قلما تناولته الدراسات المحلية من منظور طالبات الدراسات العليا، مما يوفر بيانات جديدة يمكن البناء عليها في أبحاث لاحقة.
- ٣- توسيع نطاق الدراسات المقارنة وذلك يفتح المجال لمقارنة وضع الابتكار الاجتماعي في جامعة تبوك مع جامعات محلية ودولية أخرى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ١- تزويد إدارة جامعة تبوك ببيانات وتحليلات تساعدهم في تصميم سياسات وبرامج داعمة للابتكار الاجتماعي.
- ٢- المساهمة في اقتراح حلول عملية لتذليل العقبات التي تواجه الطالبات في تطبيق الابتكار الاجتماعي.
- ٣- إتاحة توصيات يمكن أن تدعم التعاون بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية لتبني حلول ابتكارية للمشكلات المحلية.
- ٤- توفير أفكار وإستراتيجيات تمكن طالبات الدراسات العليا من تحويل أبحاثهن وأفكارهن إلى مشاريع ابتكار اجتماعي قابلة للتطبيق

حدود البحث : تحددت إجراءات البحث فيما يلي :

- الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة على رصد وتحليل التحديات التي تعيق فاعلية الابتكار الاجتماعي
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جامعة تبوك قسم التربية وعلم النفس .
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٥م
- الحدود البشرية: تتمثل عينة الدراسة في طالبات الدراسات العليا بقسم التربية وعلم النفس برنامج أصول التربية، وبرنامج القياس والتقويم .

مصطلحات البحث

التعريف الإجرائي فاعلية الإبتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية: جميع الأفكار أو المشاريع أو المبادرات التي تقدمها طالبات الدراسات العليا في جامعة تبوك ، والتي تهدف إلى معالجة مشكلات مجتمعية، أو تلبية احتياجات محلية بأساليب مبتكرة تتجاوز الإطار النظري الأكاديمي ، وتنفس من خلال مدى التنفيذ، المشاركة المجتمعية، والاستدامة.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم الإبتكار الاجتماعي

١- الإبتكار :

- لغويًا: ما ذكر المعجم الوسيط: ابتكار خبره، بمعنى أول من أخبره (مصطفى و آخرون، درت)، فالابتكار هو أول الشيء وبدؤه" (ابن فارس، ١٩٩٩ ، ص ٢٨٧) ، وبذلك الإبتكار من "بَكَرَ الشَّيْءَ" أي ابتدأه على غير مثال سابق.
- اصطلاحاً: "الأصالة والاستقلال في إنتاج الموضوع أو المضمون، وعكسه المحاكاة أو التقليد وقيل: الإثبات بفكرة جديدة تغير من أسلوب العمل أو من تصور الناس (وهبة ، ١٩٧٤ ، ص ١٠)، وهو أيضاً: الخروج عن الأوضاع السائدة والتكيف للموقف المتغير.

٢- الإبتكار الاجتماعي : في جامعة كوينزلاند الاسترالية تم تعريف الإبتكار الاجتماعي بأنه: "التواصل مع مجتمعنا المعالجة القضائية الاجتماعية الراسخة " (CQ University).

٣- البيئة الأكademية: تشمل السياسات، الأنظمة، والبرامج التي تقدمها الجامعة لدعم البحث والتعلم والتطوير.

فاعلية الإبتكار: مدى تحقق أهداف الإبتكار الاجتماعي وتاثيره الفعلي في المجتمع الجامعي والمحلـي.

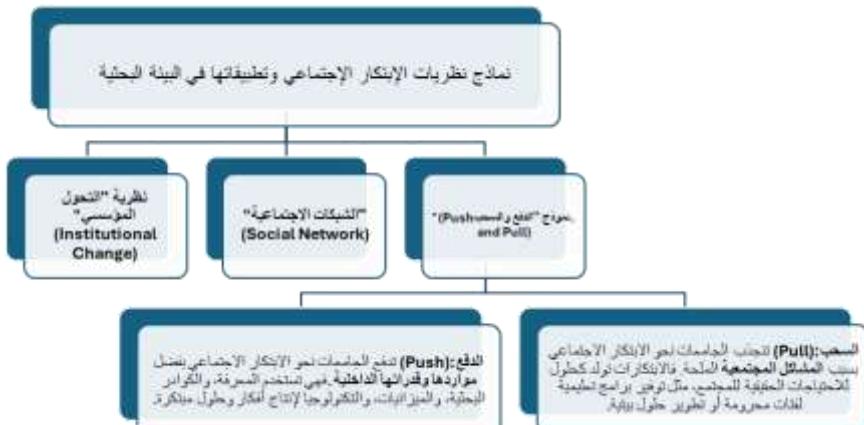
الابتكار الاجتماعي هو عملية تطوير أفكار أو حلول جديدة لمواجهة مشكلات اجتماعية أو سد فجوات مجتمعية، تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي ومستدام. ويجمع الإبتكار الاجتماعي بين الإبداع والبعد الإنساني، ويعُد أحد مداخل التنمية المجتمعية الحديثة وقد توصلت فوتاوي إلى تسعه مفاهيم للابتكار الاجتماعي، وهي كالتالي: مزيج من الحلول، أو الأفكار، أو الأنشطة، أو الخدمات، أو المبادرات، أو المشاريع، أو التشريعات الجديدة ، إستراتيجيات مبتكرة تغير اجتماعي ، مشاركة المواطنين تطبيق معارف وممارسات الشعوب الأصلية ، ممارسات اجتماعية جديدة ، انخراط الجامعة مع المجتمع بحلول ابتكارية ، مناهج تعليمية مبتكرة لحل المشكلات الاجتماعية ، واستخدام المعتقدات والقيم بمعايير اجتماعية مبتكرة .

التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية من ... ، د. فوزية السواط

وقد ذكرت (فوتاوي ٢٠٢٢) أنه منذ أوائل القرن الحادي والعشرين وحتى اليوم، يحظى الابتكار الاجتماعي باهتمام ليس من صانعي السياسات فقط بل والأكاديميين والباحثين؛ لحل المشكلات الاجتماعية لتحسين الخدمات للأفضل بموارد أقل.

ثانياً : تصنيف الابتكار الاجتماعي:

ومن أهم تصنيفات الابتكار الاجتماعي تصفيف پورتاليس Portales (٢٠١٩) والتي تدور حول أسواق جديدة، كالتجارة العادلة، أو برنامج التنمية الريفية المستدامة، ضبط المرجع ومنظفات جديدة، كالأطر القانونية والتنظيمية الجديدة، و المنتجات أو خدمات جديدة ، والأسكل التنظيمية الجديدة. ، ونمذاج أعمال جديدة كنموذج الامتياز التجاري، ونموذج خدمة ، وفي ضوء ذلك فإن نماذج نظريات الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية كما في الشكل (١) التالي :



شكل (١) يوضح نماذج نظريات الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية
ثالثاً : أهمية الابتكار الاجتماعي (Howaldt et al, 2018; Oganisjana et al, 2018**):**

أ- التغلب على التحديات الاجتماعية التعليمية الاقتصادية الصحية السياسية والبيئية الكبرى.

ب- القدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية.

ج- إمكانية تنمية رأس المال البشري، وتحقيق التماسك والإدماج الاجتماعي.

د- القدرة على التمكين الاقتصادي، وتكافؤ الفرص بين الأفراد.

ه - التحسين في رفاهية ونوعية الحياة المجتمعية.

و- الانفتاح على الشراكة التعاونية المبتكرة عبر القطاعات.

- رابعاً : مبادرات تعزيز الابتكار الاجتماعي في الجامعات السعودية، والتي تهدف إلى دعم حلول مستدامة للمشكلات المجتمعية من خلال ثلاث مجالات رئيسية : التعليم، البحث، وخدمة المجتمع:
- المبادرات وطنية ضمن خطط الرؤية : كبرنامج تنمية القدرات البشرية ، وبرنامج رؤية السعودية ٢٠٣٠
 - مبادرات من الجامعات مباشرة ومنها على سبيل المثال :
 - جامعة الملك سعود التي قامت بإنشاء كرسي الأمير سلطان للابتكار الاجتماعي، وإقامة ملتقى الابتكار الاجتماعي وورش عمل لطلاب الدراسات العليا. ودعم مشاريع التخرج ذات الطابع المجتمعي، والأوقاف الجامعية كأوقاف جامعة الملك سعود تقوم رويتها على الريادة في الأوقاف العلمية، وتطويرها من منظور معاصر عبر الشراكة المجتمعية الفاعلة التوفير مستقبل مملاً مستدام للجامعة، دعم البحث العلمي، وإثراء البعد التكافلي وأعمال الخير داخل الجامعة (جامعة الملك سعود : ٢٠٢٥)
 - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ومن أهم مبادراتها مبادرة الابتكار المجتمعي "القني" بالشراكة مع القطاع غير الربحي. ودعم الفرق الطلابية التي تطور حلولاً مجتمعية باستخدام التكنولوجيا.
 - جامعة تبوك التي من مبادراتها مبادرة "مجتمعي مسؤوليتي" لتعزيز الابتكار الطلابي في خدمة القضايا المحلية. تقديم دورات تدريبية للطلاب في الابتكار الاجتماعي.
 - شراكات مع القطاع غير الربحي والخاص: كمؤسسة مساك، وجمعية إنسان
 - الأنشطة وال المجالات التطبيقية ومن أبرزها: مشروع تمكين المسنين، وذوي الإعاقة. وتصميم تطبيقات لحلول تعليمية وصحية.

خامساً : التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي

نظرًا لاحتكاك طالبات الدراسات العليا بالبحث العلمي والمشكلات المجتمعية، فإن فهمهن للتحديات يُعد محوراً مهماً للكشف عن فجوات حقيقة في التطبيق، وفرص للتطوير. وقد تعكس آراؤهن تجارب ميدانية أو أكاديمية حقيقة تساعد في تحسين البيئة الابتكارية داخل الجامعة رغم الإمكhanات الموجودة في البيئة الأكاديمية وهذا مأكملته دراسة ندى (٢١٢٠) ، ويمكن تصنيفها إلى : تحديات مؤسسية: ضعف الدعم الإداري، نقص السياسات المحفزة، البيروقراطية وهذا مأكملته دراسة دراسة الأسمري (٢٠٢٢) وتحديات أكاديمية: ضعف التكامل بين التخصصات، قلة المقررات التي تدعم التفكير الابتكاري الاجتماعي و تحديات طلبية: قلة وعي الطالبات بمفهوم الابتكار الاجتماعي، الخوف من الفشل، نقص المهارات، وتحديات

مجتمعية: ضعف الشراكة بين الجامعة والمجتمع، قلة تقبل المجتمع للمبادرات الأكاديمية... .

ومن المقتراحات لتجاوز هذه التحديات: تعزيز الوعي بمفهوم الابتكار الاجتماعي في الخطط الدراسية. ودعم مشاريع التخرج والرسائل العلمية التي تتناول حلولاً لمشكلات مجتمعية. وإنشاء حاضنات للابتكار الاجتماعي داخل الجامعة، وإقامة شراكات حقيقة مع مؤسسات المجتمع المدني، وتقديم منح أو جوائز.

الدراسات السابقة :

على الرغم من حداثة موضوع "الابتكار الاجتماعي في الأوساط الأكاديمية" كبحث موجه نحو وجهة نظر طالبات الدراسات العليا، إلا أن هناك دراسات حديثة تُقدم رؤى قيمة :
أولاً : دراسات عربية :

دراسة سرور وأخرون (٢٠٢٤) بعنوان "متطلبات نشر وتعزيز ثقافة الإبتكار بالجامعة في ضوء التميز المؤسسي" استهدفت الدراسة تحديد المتطلبات الازمة لنشر وتعزيز ثقافة الإبتكار في الجامعات، مع التركيز على دور "التميز المؤسسي" كإطار داعم لهذه العملية ، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدة نتائج رئيسية، من أبرزها: كشفت النتائج عن ضعف في جهود الجامعات لتسويق ونشر ثقافة الإبتكار بين الطلاب، وأكملت الدراسة على ضرورة تحسين نظام التعليم الجامعي، وزيادة الاهتمام بالأنشطة الإبتكارية لتشجيع الطلاب على المشاركة. دراسة الأسمري ، (٢٠٢٢) بعنوان : تصور مقترن لدور الجامعات السعودية في تعزيز الإبتكار الاجتماعي في ضوء الخبرات العالمية، الهدف : تشخيص واقع الجامعات السعودية في تعزيز الإبتكار الاجتماعي من وجهة نظر الخبراء وطلبة الجامعة المنهج : المختلط، والمنهج الوصفي بمداخله الوثائقى والوصفي والتطویري، شملت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية من طلبة البكالوريوس، وعينة قصدية من خبراء الإبتكار الاجتماعي في خمس جامعات سعودية باستخدام أداتي الإستبانة على طلبة البكالوريوس، والمقابلة شبه المقنة مع الخبراء، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: جاء واقع دور الجامعات السعودية في تعزيز الإبتكار الاجتماعي متوضطاً إلى حد ما ، تم اكتشاف عدد من المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في تعزيز الإبتكار الاجتماعي.

دراسة الشمراني (٢٠٢٢) بعنوان التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في تطبيق بحوثهن على الواقع المجتمعي، الهدف منها الكشف عن التحديات التي تمنع ترجمة البحث إلى مشاريع تطبيقية وكان المنهج: نوعي ، العينة: ٢٥ طالبة دراسات

عليا من تخصصات مختلفة ومن أبرز النتائج: ضعف التنسيق مع جهات خارج الجامعة ، نقص الدعم المالي واللوجستي.

دراسة ندى ، (٢٠٢١) بعنوان: واقع الابتكار الاجتماعي في الجامعات السعودية: التحديات والفرص، الهدف: دراسة واقع الابتكار الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي بالسعودية ، واستخدمت الباحثة المنهج النوعي من خلال مقابلات وتحليل وثائقى ، وكانت العينة: أكاديميون في ٣ جامعات سعودية ، ومن أهم نتائجها النتائج: ضعف الشراكة مع المجتمع الخارجي وغياب الحوافز للمبادرات الطلابية.

دراسة السرحاني ، (٢٠٢٠) بعنوان : دور الجامعات السعودية في تعزيز الابتكار الاجتماعي لدى الطالبات – دراسة حالة جامعة الملك سعود ، الهدف: التعرف على مدى مساهمة الجامعة في دعم وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدى الطالبات.المنهج: وصفي تحليلي وكانت العينة: ١٠٠ طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود ومن لأبرز النتائج: وجود وعي متوسط بمفهوم الابتكار الاجتماعي ، ضعف البرامج التطبيقية التي تساعد على تنفيذ المبادرات.

دراسات أجنبية

دراسة : "Enhancing Social Innovation MDPI (2024) بعنوان Through Design Thinking, Challenge-Based Learning, and Collaboration in University Students,"

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين أبعاد كفاءة ريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي لدى طلاب التعليم العالي ، استخدمت الدراسة منهجية نمذجة المعادلة الهيكيلية SEM - Structural Equation Modeling (SEM)، تكونت عينة الدراسة من ٤٠٨ طالباً وطالبة من طلاب التعليم العالي. تم جمع البيانات من ١٣ دولة مختلفة ، أثبتت الدراسة أن هناك علاقة مباشرة وإيجابية بين الإدارية الريادية والقيمة الاجتماعية والقيادة من جهة، والكفاءات الشخصية والابتكار الاجتماعي من جهة أخرى. وشددت النتائج على أهمية التدريب على ريادة الأعمال الاجتماعية في تطوير مهارات الابتكار الاجتماعي لدى الطلاب. هذا يؤكد على ضرورة مراجعة المناهج والبرامج التعليمية في المؤسسات الأكاديمية لتشمل هذه الكفاءات كعنصر أساسي.

التعليق على الدراسات السابقة :

أوجه الاختلاف :

- الهدف :

- تشخيص الواقع: يتفق البحث مع دراسات مثل الأسمري (2022) وندى (2021) في أن الهدف الأساسي هو تشخيص واقع الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية.
- تحديد التحديات: يتفق بحث بشكّل مباشر مع دراسة الشمراني (2022) وندى (2021) في الكشف عن التحديات التي تعيق الابتكار الاجتماعي، مثل ضعف الدعم المالي والشراكات المجتمعية.
- العينة : هناك اتفاق جزئي مع دراسة الشمراني (2022) والسرحانى (2020) التي استهدفت أيضاً طلابات الدراسات العليا، مما يُظهر أن هذه الفئة تمثل محور اهتمام بحثي متزايد.
- أوجه الاختلاف يختلف هدف عن دراسات مثل سرور (2024) التي ركزت على "متطلبات نشر ثقافة الابتكار" بشكل عام، وعن دراسة (2024) التي ركزت على "العلاقة بين كفاءات ريادة الأعمال والابتكار الاجتماعي". هدف بحث يركز تحديداً على فاعلية الابتكار الاجتماعي وتحدياته من وجهة نظر عينة محددة.
- تناولت دراسات سابقة الطلاب بشكل عام (الأسمري، ٢٠٢٢)، أو الأكاديميين (ندى، ٢٠٢١)، فإن بحث يحدد العينة بدقة لتكون طلابات الدراسات العليا فقط. هذا التخصص يسمح بالتعقب في التحديات الفريدة التي تواجهها هذه الفئة.
- بينما تميز البحث الحالي بالتركيز الدقيق والمحدد على فئة طلابات الدراسات العليا. هذه الفئة لديها تحديات واهتمامات تختلف عن طلاب البكالوريوس، مما يتطلب التعمق في فهم طبيعة المشكلات التي تواجهها هذه الشريحة تحديداً في سعيها للابتكار الاجتماعي.

منهج وإجراءات البحث أولاً: المُعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات، وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج SPSS " Statistical Package For the Social Science "، للوصول إلى النتائج الخاصة بخصائص العينة الدراسية الميدانية ونتائج اختبارات الفروض، حاولت الباحثة توظيف تلك الأساليب في الوصول إلى النتائج البحثية سواء كان ذلك في التباين ذي البعد الواحد ومعرفة مصدر التباين بين المجموعات ورصد شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التي تحقق أهداف الدراسة، وتم الاستغناء عمما سواها، فقد استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية

المناسبة كالتكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية للأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة، وتم ذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي: لمعرفة تكرار فئات متغير ما.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي.

ثانياً: أدوات جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام صحفة الاستقصاء التي قامت الباحثة بتصميمها في ضوء دراسة موضوع البحث ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة لاستخلاص بعض المؤشرات واللاماح المفيدة للدراسة، وفي ضوء ترجمة الأهداف العامة للدراسة إلى مجموعة من المحاور الموضوعية التي تعبر عن هذه الأهداف وتؤدي إلى تحقيقها، وتتضمن كل محور مجموعه من الأسئلة المتعددة . ودارت هذه الأسئلة في عدة محاور وهي:

- الفهم العام للابتكار الاجتماعي
- التحديات المؤسسية
- التحديات البحثية
- التحديات الثقافية والمعرفية

وقد قامت الباحثة بتصميم استبيان إلكتروني على جوجل فورم Google form، وتم وضع رابط الاستبيان على صفحة الباحثة، كما تم توزيع الاستبيان على العينة محل الدراسة.

ثالثاً: مقاييس الدراسة وأساليب القياس المستخدمة:

وفقاً لفروض الدراسة التي حددتها الباحثة قد تم تحديد متغيرات الدراسة وأسئلة القياس التي تم من خلالها قياس هذه المتغيرات والدرجات الممنوعة لها، كما هو موضح كالتالي:

سعت الباحثة إلى تطوير مجموعة من المقاييس لقياس الفهم العام للابتكار الاجتماعي، بالإضافة إلى التحديات المختلفة التي تواجهه، والتي تشمل التحديات المؤسسية، والتحديات البحثية، والتحديات الثقافية والمعرفية. يتضمن كل مقياس على حدة (١٥) عبارة، وذلك وفقاً لمقاييس ليكرت الذي يتكون من خمس درجات: "موافق بشدة"، "موافق"، "محايد"، "غير موافق"، وغير موافق بشدة". تتراوح درجات كل مقياس من (١٥ إلى ٧٥) درجة، مما يعكس خمسة مستويات مختلفة تتراوح بين الموافقة التامة والموافقة والمحايدة وعدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة.

إجراءات الصدق وثبات استمرارة الاستبيان

أ. الصدق المنطقى (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة موضوعاً لها، وكذلك اشتركت بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقى وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

بـ. الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك بعرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠ % فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون.

قياس ثبات الاستمرار: إجراءات الثبات للدراسة الميدانية:

لقياس ثبات أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ويووضح الجدول الآتي القيم الكمية لاختباري الصدق والثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول (١) يوضح نتائج ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	المقياس
٩٢	الفهم العام للابتكار الاجتماعي
٩٥	التحديات المؤسسية
٩٣	التحديات البحثية
٩٥	التحديات الثقافية والمعرفية
٩٢	معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبيان

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، حيث جاءت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبيان (٩٢%) ما يعني ارتفاع معامل الثبات وصلاحية الاستبيان للتطبيق في صورته النهائية، وللتتأكد من ثبات الاستمرار تم إعادة التطبيق على عينة عشوائية تعادل (١٠%) من العينة وت تكون من (٤٠) مفردة، ولم تقل نسبة الثبات في جميع الأسئلة عن (٨٥%) وبذلك تكون الباحثة قد

تأكدت من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج وللإجابة على أسئلة الدراسة

جدول رقم (٢) يوضح البيانات الأولية للمبحوثين عينة الدراسة

الفئة	المتغير	النكرار	النسبة المئوية
التخصص	أصول التربية	36	60.0
	القياس والتقويم	24	40.0
	الإجمالي والنسبة المئوية	60	100
المستوى	الأول	3	5.0
	الثاني	3	5.0
	الثالث	10	16.7
	الرابع	19	31.7
	الخامس	2	3.3
	السادس	23	38.3
الإجمالي والنسبة المئوية		60	100

تشير البيانات الأولية للمبحوثين في عينة الدراسة إلى توزيع عينة طالبات الدراسات العليا في جامعة تبوك حسب التخصص والمستوى الدراسي. من خلال جدول البيانات، نجد أن تخصص "أصول التربية" يمثل النسبة الكبرى من العينة، حيث بلغت نسبة الطالبات في هذا التخصص ٦٠٪ (٣٦ طالبة)، بينما تخصص "القياس والتقويم" يمثل ٤٠٪ (٢٤ طالبة). يمكن أن يدل هذا التوزيع على اهتمام كبير من الطالبات بمجال أصول التربية، مما قد يؤثر على وجهات نظرهن حول الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكademية والبحثية. قد يكون لذلك أسباب تتعلق بتوجهات التعليم والتطوير في هذا التخصص، وأهمية أصول التربية في تشكيل القيم والمهارات اللازمـة للابتكار.

أما بالنسبة للتوزيع حسب المستوى الدراسي، نجد أن المستوى السادس هو الأعلى، حيث بلغت نسبة الطالبات ٣٨.٣٪ (٢٣ طالبة). بينما كانت النسب في المستويات الأخرى متقاربة، حيث انخفضت النسب في المستويات الأولى والثانية (٥٪ لكل منها) وأيضاً في المستوى الخامس (٣.٣٪). هذا التوزيع قد يشير إلى أن الطالبات في المستويات العليا (الثالث والرابع وال السادس) قد يكون لديهن تجارب ومعرفة أعمق فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه الابتكار الاجتماعي، مما قد يؤثر على آرائهم وتقييمهن لهذه التحديات.

بشكل عام، تشير النتائج إلى أهمية التخصص والمستوى الدراسي في تشكيل وجهات نظر الطالبات حول الابتكار الاجتماعي. التركيز العالي على تخصص أصول التربية والمستوى الدراسي المتقدم قد يعكس تجارب متعددة ومختلفة، مما قد

التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية من ... ، د. فوزية السوات

يسهم في إثراء النقاش حول التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في
البيئة الأكاديمية والبحثية.

**جدول رقم (٣) يوضح الفهم العام للابتكار الاجتماعي من وجهه نظر المبحوثين
عینه الدراسة**

الرتبة	الوزن	النسبة	الأحراف المعياري	المتوسط	المتسameي	غير موافق بشدة		غير موافق		محاب		موافق		موافق بشدة		الفهم العام للابتكار
						%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
6	70	1.03334	1.03334	3.5000		5.0	3	11.7	7	25.0	15	45.0	27	13.3	8	1- لدى معرفة كافية بمفهوم الابتكار الاجتماعي
7	69.334	1.08091	1.08091	3.4667		3.3	2	21.7	13	13.3	8	48.3	29	13.3	8	2- يمكنني التمييز بين الابتكار الاجتماعي والابتكار التقني أو التجاري.
2	80.334	.94764	.94764	4.0167		3.3	2	3.3	2	13.3	8	48.3	29	31.7	19	3- الابتكار الاجتماعي يسهم في تحسين جودة الحياة داخل المجتمع.
1	85	.72778	.72778	4.2500		-	-	3.3	2	6.7	4	51.7	31	38.3	23	4- أعتقد أن الابتكار الاجتماعي مهم في معالجة المشكلات المجتمعية.
14	53.666	1.11221	1.11221	2.6833		15.0	9	35.0	21	18.3	11	30.0	18	1.7	1	5- درست مقررات تناولت مفهوم الابتكار الاجتماعي بشكل مباشر.
8	67.666	1.12131	1.12131	3.3833		6.7	4	15.0	9	26.7	16	36.7	22	15.0	9	6- لدى القراء على ربط تخصصي الأكاديمي بمفاهيم الابتكار الاجتماعي.
9	65	1.01889	1.01889	3.2500		5.0	3	20.0	12	26.7	16	41.7	25	6.7	4	7- أعرف نماذج ناجحة من مشاريع ابتكار اجتماعي.

١٠	٦٤.٣٣٤	٦٤.٣٣٤	٩٩٣٥	٥.٠	٣	١٦.٧	١٠	٣٨.٣	٢٣	٣١.٧	١٩	٨.٣	٥	٨- الابتكار الاجتماعي من المفاهيم المتدوالة في الأوساط الأكاديمية.	
٥	.٨٠٤٤٧	.٧٢.٣٣٤	.٩٩٣٥	٣.٢١٦٧	١.٧	١	٥.٠	٣	٣٣.٣	٢٠	٥٠.٠	٣٠	١٠.٠	٩- لدى استعداد لتوظيف الابتكار الاجتماعي في بحثي العلمي.	
١٣	.١.١٠٦١٠	.٥٤.٣٣٤	١.١١٥٣٨	٣.٢٧١٦٧	١٣.٣	٨	٣٣.٣	٢٠	٢٦.٧	١٦	٢١.٧	١٣	٥.٠	١٠- كتاب مقالات أو كتب حول موضوع الابتكار الاجتماعي.	
١٢	٦٢	٦٢	٣.١٠٠٠	٢.٧١٦٧	١٠.٠	٦	٢٣.٣	١٤	١٦.٧	١٠	٤٦.٧	٢٨	٣.٣	١١- يمكنني شرح الابتكار الاجتماعي لزميلاتي الطالبات.	
٤	.٧٨.٦٦٦	.٧٧٨٢٤	٣.٩٣٣٣	٣.١١٥٣٨	٣.٣	٢	-	-	١٣.٣	٨	٦٦.٧	٤٠	١٦.٧	١٢- الابتكار الاجتماعي يشمل حلولاً غير تقليدية للمشكلات.	
٢	.٨٥٣٥٤	.٨٥٣٥٤	٤.٠١٦٧	٣.٣	٢	-	-	١٥.٠	٩	٥٥.٠	٣٣	٢٦.٧	١٦	١٣- الابتكار الاجتماعي جزء أساسي من التحول الوطني في المملكة.	
٣	.٧٩.٣٣٤	.٨٢٢٧٠	٣.٩٦٦٧	٣.١٣٣٣	٣.٣	٢	-	-	١٥.٠	٩	٦٠.٠	٣٦	٢١.٧	١٣	١٤- أستطيع دمج الابتكار الاجتماعي ضمن مشاريع دراستي العليا.
١١	.٦٢.٦٦٦	.٩٢٩١٣	٣.١٣٣٣	٨.٣	٥	٨.٣	٥	٤٨.٣	٢٩	٣١.٧	١٩	٣.٣	٢	١٥- توجد فرق طلابية تهتم بالابتكار الاجتماعي داخل الجامعة.	

تشير النتائج المتعلقة بالفهم العام للابتكار الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثات إلى وجود آراء متعددة حول هذا المفهوم وأهميته. حيث تُظهر النتائج أن ٤٥٪ من الطالبات يوافقن على أن لديهن معرفة كافية بمفهوم الابتكار الاجتماعي، بينما يتوزع الباقى بين محايدين وغير موافقين. هذا يدل على أن هناك اهتماماً نسبياً بهذا المفهوم، ولكن لا يزال هناك مجال لتحسين المعرفة والفهم. وتشير النتائج إلى أن ٤٨.٣٪ من الطالبات يمكنهن التمييز بين الابتكار الاجتماعي والابتكار التجاري، مما يدل على وعي جيد بمسألة الفروق بين هذين

النوعين من الابتكار. ومع ذلك، تبقى نسبة ٢١.٧% من الطالبات غير مواتقات، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز التعليم حول هذه الفروق.

كما تُظهر النتائج أن ٥١.٧% من الطالبات يعتقدن أن الابتكار الاجتماعي يسهم في معالجة المشكلات المجتمعية، مما يعكس فهماً عميقاً لأهمية هذا المفهوم في تحسين جودة الحياة. كذلك، تصدرت هذه النقطة (الترتيب الأول) حيث كانت النتيجة ٨٥%.

وتظهر البيانات أن ٣٦.٧% من الطالبات يشعرن بأنهن قادرات على ربط تخصصهن الأكاديمي بمفاهيم الابتكار الاجتماعي. ورغم ذلك، فإن ١٥% لم يكن لديهن القدرة على ذلك، مما يدل على وجود حاجة لدعم الطالبات في إيجاد روابط عملية بين دراستهن ومفاهيم الابتكار.

كما تشير النتائج إلى أن ٥٠% من الطالبات هن مستعدات لتوظيف الابتكار الاجتماعي في أبحاثهن العلمية، مما يدل على وجود دافع جيد لاستخدام هذا النوع من الابتكار في المجال الأكاديمي.

وتظهر النتائج أن ٤١.٧% من الطالبات يعرفن نماذج ناجحة من مشاريع الابتكار الاجتماعي، مما يعكس وجود بعض الوعي بالمارسات الناجحة في هذا المجال، ولكن لا يزال هناك مجال للتحسين.

بوجه عام، تشير النتائج إلى أن الطالبات يظمنن فهماً جيداً لمفهوم الابتكار الاجتماعي وأهميته، لكن هناك حاجة لتعزيز المعرفة والتطبيق العملي له في السياقات الأكاديمية. التركيز على تعزيز البرامج التعليمية والمبادرات التي تدعم الفهم والتطبيق يمكن أن يسهم في زيادة فعالية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية.

جدول رقم (٤) يوضح الفهم العام للجمهور تجاه الابتكار الاجتماعي

النوجة العام	النكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
على	28	46.7
متوسط	27	45.0
ضعيف	5	8.3
الإجمالي والنسبة المئوية	60	100

تشير النتائج إلى أن ٤٦.٧% من الجمهور لديهم توجه عالي نحو الابتكار الاجتماعي، مما يدل على وجود وعي وإدراك جيد بأهمية هذا النوع من الابتكار في تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية. هذا المستوى العالمي من التوجّه يمكن أن يعكس اهتماماً متزايداً بالمشاريع والمبادرات التي تركز على الحلول الاجتماعية، مما يعزز من فرص تطوير وتنفيذ أفكار جديدة في هذا المجال.

كما يظهر أن ٤٥% من الجمهور لديهم توجه متوسط تجاه الابتكار الاجتماعي. هذا يشير إلى أن هناك فئة كبيرة من الأفراد الذين يعترفون بأهمية الابتكار الاجتماعي، لكنهم قد لا يكونون على دراية كافية أو متعلقة بمبراساته وأثره. قد يشير ذلك إلى فرصة لتعزيز الفهم والمعرفة من خلال الحملات التوعوية والمبادرات التعليمية. من ناحية أخرى، نجد أن ٨.٣% فقط من الجمهور لديهم توجه ضعيف نحو الابتكار الاجتماعي. هذه النسبة المنخفضة تعكس أن قلة من الأفراد لا يرون أهمية أو قيمة في الابتكار الاجتماعي. ومع ذلك، ينبغي أن تكون هذه الفئة محور اهتمام، حيث يمكن أن تستهدف مبادرات توعوية تهدف إلى تحسين فهمهم وإدراكهم للمفاهيم المرتبطة بالابتكار الاجتماعي. بشكل عام، تشير النتائج إلى أن هناك وعيًا عامًا جيدًا تجاه الابتكار الاجتماعي بين الجمهور، مع وجود فرص لتعزيز الفهم والتوجه الإيجابي لهذا المفهوم. من المهم استثمار هذا الوعي من خلال برامج تعليمية وتوعوية تهدف إلى زيادة المعرفة وتعزيز الممارسات الابتكارية في المجتمع.

جدول رقم (٥) يوضح التحديات المؤسسية التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة

الرتبة	الذكور	الإناث	الشباب	المسنون	الذكور	الإناث	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		التحديات المؤسسية
							%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	80	80	8233	8233	4.000	4.000	-	-	3.3	2	23.3	14	43.3	26	30.0	18	١-قلة الدعم المالي تعيق تحقيق الابتكار الابتكارية الاجتماعية.
9	73	73	1.0054	1.0054	3.6500	3.6500	3.3	2	6.7	4	33.3	20	35.0	21	21.7	13	٢- توحد مسؤولية في الحصول على موافقات لتطبيق أفكار جديدة.
7	74	74	.9966	.9966	3.700	3.700	3.3	2	8.3	5	23.3	14	45.0	27	20.0	12	٣- لا توجد حواجز مادية أو معنوية للمشاريع الابتكارية المجتمعية.
5	74.666	74.666	1.10264	1.10264	3.7333	3.7333	3.3	2	11.7	7	21.7	13	35.0	21	28.3	17	٤- غياب الموارد أو العوامل التي تعرّض المبادرات أو المشاريع الابتكارية.
11	72	72	.99490	.99490	3.6000	3.6000	3.3	2	11.7	7	21.7	13	48.3	29	15.0	9	٥- لا توجد منصات للكروية تدعم شئر أو عرض المشاريع الابتكارية.
1	80.	80.	.7356	.7356	4.033	4.033	-	-	-	-	25.0	15	46.7	28	28.3	17	٦- ضعف التواصل بين الجهات الأكاديمية والمجتمعية يعرقل الابتكار.
5	74.666	74.666	.86095	.86095	3.7333	3.7333	-	-	8.3	5	28.3	17	45.0	27	18.3	11	٧- لا تتوفر قواعد رسمية للمشاركة الابتكارات مع المجتمع المحلي.
8	6	6	.94	.94	3.6	3.6	-	-	15.0	9	20.0	12	46.7	28	18.3	11	٨- تقليل دور اللجان الأكاديمية في دعم الابتكار.
3	666	666	.9037	.9037	3.883	3.883	-	-	8.3	5	21.7	13	43.3	26	26.7	16	٩- لفة ودورية استثنائية واضحة لابتكار الاجتماعي في الجامعة.
12	77.	77.	1.11221	1.11221	3.5167	3.5167	5.0	3	16.7	10	16.7	10	45.0	27	16.7	10	١٠- غياب سياسات حماية الملكية الفكرية للمشاريع الابتكارية.

التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية من ... ، د. فوزية السواط

٨	٧٣.٣٣٤	.٩١٤٤٢	-	-	١٣.٣	٨	٢٣.٣	١٤	٤٦.٧	٢٨	١٦.٧	١٠	١١- محدودية التعاون بين الجامعات السعودية في مجال الابتكار.
٦	٧٤.٣٣٤	.٩٤٠٤٦	-	-	١٣.٣	٨	٢١.٧	١٣	٤٥.٠	٢٧	٢٠.٠	١٢	١٢- قلة الموارد البشرية المخصصة في الابتكار الاجتماعي.
٦	٧٤.٣٣٤	.٩٢٢٢٦	-	-	١١.٧	٧	٢٥.٠	١٥	٤٣.٣	٢٦	٢٠.٠	١٢	١٣- لا يوجد تشجيع كافٍ للباحثات في مجال الابتكار الاجتماعي.
٤	٧٦.٦٦٦	.٨٤٧٠٦	-	-	٨.٣	٥	٢٠.٠	١٢	٥١.٧	٣١	٢٠.٠	١٢	١٤- ضعف الدعم الإعلامي الداخلي لتعزيز الابتكار الاجتماعي.
١٠	٧٢.٣٣٤	.٩٩٣٥٥	-	-	١٥.٠	٩	٣٠.٠	١٨	٣٣.٣	٢٠	٢١.٧	١٣	١٥- الإجراءات الجامعية معقدة وتعوق سرعة تنفيذ المشاريع.

يوضح جدول التحديات المؤسسية التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة مجموعة من العقبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة تبوك.

حيث أظهرت النتائج أن ٧٣.٣% من المشاركات يعتقدن أن قلة الدعم المالي تعيق تطبيق الأفكار الابتكارية الاجتماعية، حيث حصلت هذه النقطة على متوسط ٤٠٠، مما يجعلها واحدة من أبرز التحديات. هذا يعكس الحاجة الماسة إلى تخصيص ميزانيات أكبر لدعم المشاريع الابتكارية، حيث يعتبر الدعم المالي عنصراً أساسياً لتحقيق الفعالية والاستدامة.

كما تواجه الطالبات صعوبات في الحصول على الموافقات لتطبيق أفكار جديدة، حيث أبدت ٥٦.٧% منهن موافقة على هذا التحدي. هذا يشير إلى أن الإجراءات الإدارية قد تكون معقدة، مما يعيق الابتكار ويقلل من سرعة تنفيذ الأفكار الجديدة.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود حواجز مادية أو معنوية للمشاريع الابتكارية، حيث أيدت ٦٥% من المشاركات هذا التحدي. هذا يعني أن خلق بيئة محفزة لدعم الابتكار الاجتماعي يتطلب تقديم حواجز تشجع الطالبات على المشاركة وتقديم أفكار جديدة.

وأعربت ٦٣.٣% من المشاركات عن عدم وجود مؤتمرات أو فعاليات تعرض المشاريع الابتكارية، مما يبرز نقص المنصات التي تتيح تبادل الأفكار وتجارب النجاح. هذا الغياب يمكن أن يحد من فرص التعلم والتعاون بين الطالبات والمجتمع.

كما تعد ضعف قنوات التواصل بين الجهات الأكademية والمجتمعية من أبرز التحديات، حيث أيدت ٧٥% من المشاركات هذا الرأي. هذا يشير إلى ضرورة تحسين التنسيق والتعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع لتعزيز الابتكار الاجتماعي.

وأظهرت النتائج أن ٧٠٪ من الطالبات يشعرون بغياب رؤية استراتيجية واضحة للابتكار الاجتماعي في الجامعة. هذا يمكن أن يؤدي إلى ضياع الفرص وافتقار للوجهة التي يجب أن تتجه إليها جهود الابتكار.

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن التحديات المؤسسية تلعب دوراً كبيراً في الحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية. تحتاج الجامعات إلى تطوير استراتيجيات واضحة وتحسين الدعم المالي والإداري لتعزيز الابتكار الاجتماعي. تحسين التواصل بين الجهات المختلفة وتوفير الحوافز المناسبة قد يسهم أيضاً في خلق بيئة أكثر دعماً وفعالية.

جدول رقم (٦) يوضح مدى تواجد التحديات المؤسسية

النسبة المئوية (%)	التكرار (ك)	التجهيز العام
65.0	39	متواجدة
31.7	19	متواجدة إلى حد ما
3.3	2	غير متواجدة
100	60	الإجمالي والنسبة المئوية

تشير النتائج إلى أن ٦٥٪ من المشاركات يرون أن التحديات المؤسسية متواجدة بشكل كبير. هذه النسبة العالية تعكس واقعاً ملمساً يدل على أن العديد من الطالبات يواجهن عقبات فعلية تعيق قدرتهن على الابتكار. قد تثير هذه النتيجة قلقاً حول البيئة الأكادémية ومدى قدرتها على دعم الأفكار الابتكارية وتطبيقاتها بشكل فعال.

كما أظهرت النتائج أن ٣١.٧٪ من المشاركات يعتقدن أن التحديات المؤسسية متواجدة إلى حد ما. هذا يبرز وجود انطباع بأن هناك بعض العقبات، ولكن ليس بالشكل الذي يمكن الابتكار تماماً. قد يشير ذلك إلى أن بعض الطالبات قد يجدن طرقة للتغلب على هذه التحديات أو أن التحديات ليست متساوية في تأثيرها على جميع الأفكار والمبادرات.

وعلى الرغم من النسب المرتفعة للتحديات، أظهرت النتائج أن ٣.٣٪ فقط من المشاركات يرون أن التحديات غير متواجدة. هذه النسبة المنخفضة تشير إلى أن القلة من الطالبات لا يواجهن أي عقبات مؤسسية تعيق الابتكار، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى فهم أعمق للبيئة التي تعمل فيها هذه الفئة.

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن التحديات المؤسسية تمثل واقعاً يعيق الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكادémية وهذا ما أكدته دراسة ندى (٢٠٢١) ودراسة الأسمري (٢٠٢٢)، يحتاج المعنيون إلى معالجة هذه التحديات بجدية من خلال تطوير استراتيجيات تدعم الابتكار وتخفف من العقبات التي تواجه الطالبات، مما قد يسهم في تعزيز الفعالية والنجاح في المشاريع الابتكارية.

التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية من ... ، د. فوزية السواط

جدول رقم (٧) يوضح التحديات البحثية التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب	الوزن النسبي	المعيار المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		التحديات البحثية
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
13	67.334	1.04097	3.3667	3.3	2	18.3	11	30.0	18	35.0	21	13.3	8	١- الإشراف الأكاديمي لا يوجه نحو اختيار موضوعات ابتكارية.
12	73	.87962	3.6500	-	-	8.3	5	36.7	22	36.7	22	18.3	11	٢- صعوبة إيجاد دراسات سابقة أكاديمية في مجال الابتكار الاجتماعي.
2	79	.87188	3.9500	1.7	1	-	-	30.0	18	38.3	23	30.0	18	٣- ضعف مشاركة طالبات الدراسات العليا في أبحاث الابتكار الاجتماعي.
5	76.666	.92364	3.8333	-	-	8.3	5	26.7	16	38.3	23	26.7	16	٤- قلة الفرص لنشر الأبحاث التي تتناول موضوعات اجتماعية مبتكرة.
9	74.666	.89947	3.7333	-	-	8.3	5	31.7	19	38.3	23	21.7	13	٥- لا تتوافر قواعد بيانات متخصصة في مجال الابتكار الاجتماعي.
11	73.666	.87317	3.6833	-	-	8.3	5	33.3	20	40.0	24	18.3	11	٦- قلة الفرص لنشر الأبحاث التي تتناول موضوعات اجتماعية مبتكرة.
10	74	.90760	3.7000	-	-	10.0	6	30.0	18	40.0	24	20.0	12	٧- بعض الأساتذة المشرفين يفضلون الموضوعات القائمة على الابتكار.

4	79.334 .78041	75 3.9667	77.666 3.8167	76 3.7500	.72778 3.8833	.97584 3.7500	.84104 3.8000	.85304 3.7333	6.7 5.0	4 3	23.3 36.7	14 22	46.7 38.3	28 23	23.3 20.0	14 12	8- لا يتوفر نماذج بحثية واضحة لأبحاث ابتكار اجتماعي.
9									-	-						9- لا تناول فرص لمناقشة موضوعات ابتكار اجتماعي في الحالات العلمية.	
7									-	-						10- توجد صعوبة في تحويل الفكرة الابتكارية إلى موضوع علمي قابل للدراسة.	
8									-	-						11- قلة الوعي بطريق البحث التعربي والكيفي الضرورية للابتكار الاجتماعي.	
3									3.3	2						12- قلة توفر برامج تدريبية للباحثات في مجال منهجيات الابتكار.	
6									-	-						13- قلة دعم الجث متعدد الخصائص الذي يسهل الابتكار.	
8									-	-						14- نقص التشجيع على الابتكار البحثي ضمن البيئة الأكاديمية.	
1									-	-						15- تداخل المفاهيم بين الابتكار الاجتماعي ومجالات أخرى يؤدي إلى ليس.	

تشير النتائج إلى أن ٤٨.٣٪ من المشاركات يرون أن الإشراف الأكاديمي لا يوجه نحو اختيار موضوعات ابتكارية، حيث حصلت هذه النقطة على متوسط ٣.٣٧. هذا يدل على أن الإشراف قد يتركز أكثر على الموضوعات التقليدية، مما يحد من الفرص لتطوير أفكار جديدة ومبكرة.

وأظهرت النتائج أن ٥٥٪ من الطالبات يواجهن صعوبة في إيجاد دراسات سابقة أجنبية في مجال الابتكار الاجتماعي، مما يشير إلى نقص في الموارد والمعلومات المتاحة. هذا يمكن أن يعيق قدرة الطالبات على بناء أبحاثهن على أساس قوية.

تشير النتائج أيضاً إلى أن ٦٨.٣٪ من الطالبات يعتقدن أن هناك ضعفاً في مشاركتهن في أبحاث الابتكار الاجتماعي. هذا يعكس الحاجة إلى تشجيع أكبر للمشاركة في هذه الأبحاث، حيث أن الفعالية تتطلب وجود عدد كافٍ من الباحثات المساهمات.

وتشير النتائج إلى أن ٦٥٪ من الطالبات يرون أن هناك قلة في الفرص لنشر الأبحاث التي تتناول موضوعات اجتماعية مبتكرة. هذا يشير إلى أهمية توفير منصات وفعاليات لنشر الأبحاث وتعزيز تبادل المعرفة.

كما أظهرت النتائج أن ٦٠٪ من الطالبات يعتقدن بعدم توفر قواعد بيانات متخصصة في مجال الابتكار الاجتماعي. هذا يشير إلى نقص في البنية التحتية الالزامية لدعم البحث في هذا المجال. وتشير النتائج إلى أن ٦١.٧٪ من المشاركات يعتقدن أن هناك قلة في الوعي بطرق البحث النوعي والكيفي الضرورية للابتكار الاجتماعي، بالإضافة إلى نقص البرامج التدريبية للباحثات في منهجيات الابتكار. هذا يعكس أهمية توفير التدريب المناسب لتعزيز مهارات البحث.

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن هناك مجموعة من التحديات البحثية التي تعيق فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكademie. يتطلب الأمر تحسين الإشراف الأكاديمي، وتوفير الموارد والبيانات الالزامية، وتعزيز المشاركة في الأبحاث، بالإضافة إلى تقديم الدعم والتدريب المناسب للباحثات. معالجة هذه التحديات يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار الاجتماعي في الجامعات.

جدول رقم (٨) يوضح مدى تواجد التحديات البحثية

النسبة المئوية (%)	التكرار (ك)	التجهيز العام
53.3	32	متواجدة
46.7	28	متواجدة إلى حد ما
-	-	غير متواجدة
100	60	الإجمالي والنسبة المئوية

تشير النتائج إلى أن ٥٣.٣٪ من المشاركات يرون أن التحديات البحثية متواجدة بشكل كبير. هذه النسبة تعكس واقعًا ملموسًا يسلط الضوء على العقبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في مجال البحث العلمي. وجود هذه النسبة العالية يشير إلى أن الكثير من الطالبات يواجهن صعوبات حقيقة تؤثر على قدرتهن على تطوير أفكار مبتكرة.

كما أظهرت النتائج أن ٤٦.٧٪ من المشاركات يعتقدن أن التحديات البحثية متواجدة إلى حد ما. يشير هذا إلى وجود انطباع بأن بعض العقبات موجودة، ولكن ليس بالشكل الذي يمكن الإبتکار بشكل كامل. قد تعكس هذه النسبة الحاجة إلى تحسين البيئة البحثية، ولكنها أيضًا تؤدي إلى ذلك بعض الفضاءات التي تمكن الطالبات من التغلب على هذه التحديات.

لم تسجل أي استجابة تشير إلى أن التحديات غير متواجدة، مما يعني أنه لا توجد فئة من الطالبات تعتقد أن البيئة البحثية خالية من العقبات. هذه النتيجة تعزز الفكرة بأن جميع المشاركات يعنين من بعض التحديات التي تحتاج إلى معالجة. بشكل عام، تشير النتائج إلى وجود تحديات بحثية ملحوظة في البيئة الأكاديمية تؤثر على فاعلية الإبتکار الاجتماعي. من الضروري العمل على معالجة هذه التحديات من خلال تحسين الدعم الأكاديمي وتوفير الموارد الضرورية، مما يمكن أن يسهم في تعزيز الإبتکار الاجتماعي ويساعد الطالبات على تحقيق أهدافهن البحثية.

جدول رقم (٩) يوضح التحديات الثقافية والمعرفية التي تحد من فاعلية الإبتکار الاجتماعي من وجهه نظر عينة الدراسة

الرقم	نوع التحدي	النوع	النوع	النوع	غير موافق بشدة		محايد		موافق		موافق بشدة		التحديات الثقافية والمعرفية	
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
6	الابتكار الاجتماعي غير متواجد	متداول في الثقافة الجامعية	الابتكار مبتكرة	الابتكار مبتكرة	-	-	8.3	5	20.0	12	48.3	29	23.3	14
4	الابتكار مبتكرة	الابتكار مبتكرة	الابتكار مبتكرة	الابتكار مبتكرة	-	-	6.7	4	18.3	11	46.7	28	28.3	17
1	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات من اقتصاديات	بعض الطالبات من اقتصاديات	-	-	5.0	3	10.0	6	51.7	31	33.3	20
2	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	لا توجد ثقة تعاون جامعي	لا توجد ثقة تعاون جامعي	-	-	3.3	2	11.7	7	55.0	33	30.0	18
12	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	-	-	15.0	9	21.7	13	40.0	24	23.3	14
10	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	-	-	11.7	7	18.3	11	53.3	32	16.7	10
7	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	-	-	5.0	3	21.7	13	56.7	34	16.7	10
6	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	-	-	5.0	3	21.7	13	55.0	33	18.3	11
8	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	بعض الطالبات يعتقدن أن الإبتکار حكر على التخصصات التقنية فقط	-	-	6.7	4	31.7	19	36.7	22	25.0	15

التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية والبحثية من ... ، د. فوزية السواط

٩	75.666	.92226	3.7833	-	-	8.3	5	30.0	18	36.7	22	25.0	15	٠١- غياب القووة الأكاديمية في مجال الابتكار الاجتماعي.
٦	77.334	.83294	3.8667	-	-	6.7	4	21.7	13	50.0	30	21.7	13	١١- نقص في فرص المشاركة في فرق بحثية مبتكرة.
١١	74.666	.97192	3.7333	3.3	2	8.3	5	18.3	11	51.7	31	18.3	11	١٢- قلة وجود محفزات نفسية لتنمية فكر الابتكار الاجتماعي.
٥	78.666	.77824	3.9333	-	-	3.3	2	23.3	14	50.0	30	23.3	14	١٣- قلة وجود برامج توعية مستمرة في مجال الابتكار الاجتماعي.
١٣	71.666	.92593	3.5833	-	-	15.0	9	26.7	16	43.3	26	15.0	9	١٤- الاعتقاد بأن الابتكار الاجتماعي يمثل مخاطرة أكاديمية.
٣	81	.79030	4.0500	-	-	5.0	3	13.3	8	53.3	32	28.3	17	١٥- مقاومة التغيير داخل المجتمع الجامعي تؤخر اعتماد الابتكار.

يوضح جدول التحديات الثقافية والمعرفية التي تعيق فاعلية الابتكار الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة مجموعة من العوامل التي تؤثر على تفكير الطالبات وسلوكهن تجاه الابتكار.

تشير النتائج إلى أن ٧١.٦٪ من الطالبات يرون أن الابتكار الاجتماعي غير متداول في الثقافة الجامعية، حيث حصلت هذه النقطة على متوسط ٣.٨٧. هذه النتيجة تعكس نقصاً في الوعي والترويج لمفهوم الابتكار الاجتماعي داخل الأوساط الأكاديمية، مما قد يعيق تطوير أفكار جديدة.

وأظهرت النتائج أن ٧٥٪ من المشاركات يعتقدن أن النظرة النمطية للبحث العلمي تقلل من قيمة الابتكار، مما يدل على ضرورة تغيير هذه النظرة لتعزيز الابتكار الاجتماعي. هذا يشير إلى أن هناك حاجة لتوضيع مفهوم البحث العلمي ليشمل الابتكارات الاجتماعية.

ومن أبرز التحديات، نجد أن ٨٥٪ من الطالبات يعتقدن أن الخوف من الفشل يمنعهن من اقتراح أفكار مبتكرة، حيث حصلت هذه النقطة على أعلى متوسط (٤.١٣). هذا يعكس أهمية خلق بيئة داعمة تشجع الطالبات على التجربة وعدم الخوف من الأخطاء.

تشير النتائج أيضاً إلى أن ٨٥٪ من الطالبات يرون عدم وجود ثقافة تعاون جماعي لإنتاج أفكار مبتكرة. هذه النتيجة تدل على أن العمل الجماعي والتعاون بين الطالبات قد يعزز من فرص الابتكار، ويجب تشجيع هذه الثقافة. وأظهرت النتائج أن ٧٣.٤٪ من الطالبات يشعرن بقلة الوعي بأهمية الابتكار الاجتماعي كوسيلة للتغيير الإيجابي. هذا يعكس الحاجة إلى برامج توعية مستمرة لتعريف الطالبات بأهمية الابتكار وتاثيره على المجتمع.

تشير النتائج أيضاً إلى أن ٦٪ من الطالبات يرون أن مقاومة التغيير داخل المجتمع الجامعي تؤخر اعتماد الابتكار. هذا يشير إلى أن هناك حاجة للتغيير الثقافية الجامعية لتكون أكثر انفتاحاً على الأفكار الجديدة والمبتكرة.

بوحدة عام، تشير النتائج إلى أن التحديات الثقافية والمعرفية تمثل عقبات كبيرة تعيق فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية. وهذا ما أكدته دراسة الأسمري (٢٠٢٢) من الضروري العمل على تغيير هذه الثقافة من خلال تعزيز الوعي، وتطوير بيئه تشجع على التعاون والمبادرة، مما يسهم في تعزيز الابتكار الاجتماعي بين الطالبات.

جدول رقم (١٠) يوضح مدى تواجد التحديات الثقافية والمعرفية

النسبة المئوية (%)	التكرار (ك)	التجه العام
65.0	39	متواجة
31.7	19	متواجة إلى حد ما
3.3	2	غير متواجة
الإجمالي والنسبة المئوية	60	

تشير النتائج إلى أن ٦٥٪ من الطالبات يرون أن التحديات الثقافية والمعرفية متواجدة بشكل كبير. هذه النسبة العالية تعكس واقعاً ملماً يسلط الضوء على العقبات التي تواجه الطالبات في بيئة الأكاديمية. وجود هذه التحديات يشير إلى أن هناك حاجة ملحة لمعالجة هذه العوائق لتعزيز الابتكار الاجتماعي.

كما أظهرت النتائج أن ٣١.٧٪ من المشاركات يعتقدن أن التحديات متواجدة إلى حد ما. هذه النسبة تشير إلى وجود بعض العقبات، لكنها قد لا تكون بنفس القدر من الشدة التي تعيق الابتكار بشكل كامل. قد تعكس هذه النتيجة وجود فرص لتحسين البيئة الأكاديمية وتخفيف بعض هذه التحديات.

لم تسجل أي استجابة تشير إلى أن التحديات غير متواجدة، مما يعني أن جميع الطالبات يعاني من بعض التحديات الثقافية والمعرفية. هذه النتيجة تدل على أن بيئة الابتكار الاجتماعي تحتاج إلى تحسين شامل لتكون أكثر دعماً وتشجيعاً للطالبات. بشكل عام، تشير النتائج إلى أن التحديات الثقافية والمعرفية تمثل عائقاً كبيراً أمام فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكاديمية. من الضروري العمل على معالجة هذه العوائق من خلال تعزيز الوعي وتطوير برامج تدعم الابتكار، مما قد يسهم في تحسين الظروف الأكاديمية وتحفيز الطالبات على الابتكار.

استناداً إلى النتائج السابقة، يوصي البحث بما يلي:

١. تصميم برامج تدريبية متخصصة في الابتكار الاجتماعي لطلابات الدراسات العليا.
٢. دمج مفهوم الابتكار الاجتماعي ضمن مقررات الدراسات العليا في التخصصات ذات العلاقة.
٣. تفعيل دور عمادة البحث العلمي في تبني وتمويل المبادرات والمشاريع ذات الأثر المجتمعي.

التحديات التي تحد من فاعلية الابتكار الاجتماعي في البيئة الأكademية والبحثية من ... ، د. فوزية السواط

- ٤. تيسير الإجراءات الإدارية داخل الجامعة لاعتماد وتطبيق المبادرات الطلابية.
- ٥. تعزيز الشراكات بين الجامعة والجهات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني لدعم تنفيذ المشاريع الابتكارية.
- ٦. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توجيه طلابهم نحو مشاريع بحثية ذات بعد مجتمعي.
- ٧. إطلاق حاضنة جامعية لابتكار الاجتماعي تكون منصة لعرض وتطوير مشاريع الطالبات.

وتقترن الباحثة إجراء دراسات مستقبلية في المجالات التالية:

- ١. دراسة تقويمية لبرامج الابتكار الاجتماعي في الجامعات السعودية من منظور أعضاء هيئة التدريس.
- ٢. مقارنة بين فاعلية الابتكار الاجتماعي في الجامعات الناشئة والجامعات العريقة في المملكة.
- ٣. دراسة ميدانية لتأثير دعم الإدارات الجامعية على تحويل مشاريع التخرج إلى مبادرات مجتمعية.
- ٤. بحث تجريبي لتطوير نموذج تدريسي لتمكين الطالبات من تطبيق الابتكار الاجتماعي.
- ٥. دراسة تحليلية لتجارب دولية ناجحة في تفعيل الابتكار الاجتماعي داخل الجامعات وإمكانية الاستفادة منها محلياً.

مراجع البحث

- الأسمري، فاطمة عبد الرحمن حسن (٢٠٢٢). تصور مقترن لدور الجامعات السعودية في تعزيز الابتكار الاجتماعي في ضوء الخبرات العالمية أطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- جامعة تبوك. (٢٠٢٣). التقرير السنوي للبحث العلمي. تبوك: عمادة البحث العلمي.
- السرحانى، أ. (٢٠٢٠). دور الجامعات السعودية في تعزيز الابتكار الاجتماعي لدى طالبات: دراسة حالة جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- سورو، ب. س. خ. م. والخميسى، إ. س. (٢٠٢٤). متطلبات نشر وتعزيز ثقافة الإبتكار بالجامعة في ضوء التميز المؤسسي. مجلة كلية التربية بدبياط، (٨٤)، ٣٠٨-٣٤٣.
- الشمرانى، ن. (٢٠٢٢). التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في تطبيق بحوثهن على الواقع المجتمعي. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (٤٨)، ٨٧-١٠٦.
- صندوق دعم البحث العلمي. (٢٠٢٣). تقرير تمويل المشاريع البحثية ٢٠٢٣. الرياض: وزارة التعليم العالي.
- عبد الله، ندى. (٢٠٢١). واقع الابتكار الاجتماعي في الجامعات السعودية: التحديات والفرص. المجلة التربوية السعودية، (١٨)، ٤٥-٦٨.
- (WIPO). (2023). Global Innovation Index 2023. Retrieved from: https://www.wipo.int/global_innovation_index
- ابن فارس، احمد زكريا القزويني الرازي . (١٩٧٩) . معجم مقاييس اللغة . دار الفكر
- فوتاوي ، زهراء هاشم (٢٠٢٢) دور الجامعات السعودية في تعزيز الابتكار الاجتماعي في ضوء توجيهات التربية الإسلامية من وجهة نظر الخبراء أطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة أم القرى .
- أوقاف جامعة الملك سعود . (٢٠٢٢) حول الأوقاف . جامعة الملك سعود.
- <https://endowments.ksu.edu.sa>

مصطفى ، إبراهيم، الزيات، أحمد عبد القادر ، حامد النجار ، محمد . (٢٠١١) . المعجم
الوسيط (ط.٥). مجمع اللغة العربية.
وزارة التعليم السعودية. (٢٠٢٤). تقرير الإحصاءات التعليمية السنوي. الرياض:
وزارة التعليم.

مراجع أجنبية

- Alvord, S. H., Brown, L. D., & Letts, C. W. (2004). Social entrepreneurship and societal transformation: An exploratory study. *The Journal of Applied Behavioral Science*, 40(3), 260–282.
- GmbH.<http://www.stober.de>
- Howaldt, J., Kaletka, C. and Schröder, A. (2016). Social Innovation: Driving Force of Social Change.SIdrive.<https://www.si-drive.eu/?p=2283>
- Howaldt, J. & Kopp, R. (2012). Shaping Social Innovation by Social Research.H.Franz, J. Hochgerner, J.Howaldt(EDS.), Challenge Social Innovation(p.51). Springer-Verlag Berlin
- Heidelberg.<http://doi.10.1007/978-3-642-32879-4> - Bing
- Howaldt, J., Kaletka, C. and Schröder, A. (2018). Social innovation on the results of the first global mapping.p. Dröll (ed.), atlas of rise social innovation (p.15). Stober GmbH.<http://www.stober.de>
- Portales, L.(2019). Social Innovation and Social Entrepreneurship Fundamentals, Concepts, Tools.palgrave and macmillan.<https://doi.org/10.1007/978-3-030-13456-3>
- Ruz-Gómez, J. M., Rivas-García, F., & Montero, M. A. C. (2024). The social innovation profile in students as a

transformation strategy: Structural equation modeling.
Frontiers in Education, 9.

<https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1293375>